

عِنْدَ اللَّهِ  
أَسْمَاءُ اللَّهِ

# الْقُرْآنُ

- ما ورد في القرآن الكريم
- في ورد في السنة النبوية
- حال السلف مع الإسم
- كيفية التعبد بالإسم
- مواد مجمعة (مقالات - مرثيات - صوتيات - كتب)

# اسم الله (القريب)

## اسم الله (القريب) في القرآن

وقد ورد هذا الاسم في القرآن ثلاث مرات:

- 1- في سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) [البقرة 186]
- 2- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (اسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) [هود 61]
- 3- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (قُلْ إِنِّ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِّ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ) [سبأ 50]

قال ابن القيم في نونيته:

وهو القَرِيبُ وَقَرْبُهُ الْمُخْتَصُّ بِالذَّ = اعِي وَعَابِدِهِ عَلَى الْإِيمَانِ

## معنى "القريب" لغة

- قال الجوهرى: «(قرب) قرب الشيء بالضم يقرب قرباً، أي: دنا ... تقول: هذه المرأة قريبتى، أي: ذات قرابتي، وقربته بالكسر أقربه قرباناً، أي: دنوت منه ... والقرب: ضد البعد. [الصاح (١٩٨/١)]
- قال ابن فارس: «(قرب) القاف والراء والباء أصل صحيح يدل على خلاف البعد، يقال: قرب يقرب قرباً، وفلان ذو قرابتي، وهو من يقرب منك رحماً...» [مقاييس اللغة (٨٠/٥)]
- القَرِيبُ فِي اللُّغَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ يَدُلُّ عَلَى صِفَةِ الْقُرْبِ، وَالْقُرْبُ فِي اللُّغَةِ نَقِيضُ الْبُعْدِ، قَرَبَ الشَّيْءُ يَقْرُبُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا أَي دَنَا فَهُوَ قَرِيبٌ.
- قريب الذي لا يفصله عن غيره إلا مسافة قصيرة أو زمان قصير، وجاؤوا قرابي: أي متقاربين [المعجم الرائد]
- القرب نقيض البعد، قَرَبَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ، يَقْرُبُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا وَقِرْبَانًا أَي: دَنَا، فَهُوَ قَرِيبُ الْوَاحِدِ وَالْأُنثَانِ وَالْجَمِيعِ فِي ذَلِكَ سِوَاءٍ، وَالْقُرْبَانُ: مَا قُرِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَتَقَرَّبَتْ بِهِ [الصاح 198-199/1] و [اللسان 3566/5 مادة: قرب]، وانظر: [اشتقاق الأسماء للزجاجي (ص 146-148)]
- القريب: اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: القريب بعلمه من خلقه، والقريب ممن يدعوه بالإجابة [المعجم: اللغة العربية المعاصر]

القرب في اللغة معان متعددة وردت في القرآن الكريم منها: -

- 1) القرب المكاني: أول معنى هناك القرب المكاني، القريب عكس البعيد، القريب ليس بينك وبينه حجاب، البعيد بكل معاني الكلمة، هناك قرب المكان، قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا) [التوبة 28].
- 2) القرب الزماني: ومن معاني القريب قرب الزمان، يقول تعالى: (وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ) [الأنبياء 109]
- 3) قُرْبُ النَّسَبِ: من معانيه القريب في النسب، يقول تعالى: (لَلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) [النساء 7]، فعندنا قرب نسب، وبالمناسبة: هناك قاعدة: الأقربون أولى بالمعروف، من أدق هذه

القواعد: القرب النسبي، والقرب إلى الفقر، والقرب إلى الإيمان، عندك ثلاثة موازين في دفع صدقتك أو زكاتك، إما أنه أفقر، أو أنه أقرب إلى الإيمان، أو أنه أقرب إليك نسباً.

4) قُرب الحظوة: ومن معاني القرب قرب الحظوة، أحياناً يكون الإنسان قريباً من إنسان يحتل مركزاً مرموقاً، وله رجلٌ قريب جداً منه، بإمكانه أن يدخل عليه بلا استئذان، بإمكانه أن يبوح له بكل شيء، هذا قُرب الحظوة، وعندنا قرب مكان، وقرب زمان، وقرب حظوة، هذا المعنى في قوله تعالى: **(فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ)** [الواقعة 89].

كيف هو قريب؟ قال: هو قريب من خلقه كما شاء، وكيف شاء، هو القريب من فوق عرشه، أقرب إلى عباده من حبل الوريد، كما قال تعالى: **(وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ)** [ق 16] **(فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ)** [الواقعة 83-85]

لذلك القرب من الله قمة التدين، وقمة الإيمان أن تكون قريباً من الله.

- القرب من الله: يعني الانضباط.

- القرب من الله يعني الشعور بالأمن.

- القرب من الله يعني الشعور بالسكينة.

- القرب من الله يعني الشعور بالسعادة، الشعور بالرضا.

كل هذه النعم المستشعرة من قرب الله من عبده لا يستشعرها إلا قلب استشعر معنى أن الله قريب، وما من نعمة أعظم عند الله من أن تشعر بالأمن، من أن تشعر أن مصيرك بيد الله، لا بيد زيد، ولا بيد فلان أو علان، مصيرك بالله، رزقك بيده، صحتك بيده، الأقوياء بيده، أعدائك بيده، أقرب الناس إليك بيده، من له علاقة حميمة معك بيده.

لذلك يقول الله في الحديث القدسي: **((عبي كن لي كما أريد أكن لك كما تريد، أنت تريد وأنا أريد، فإذا سلمت لي فيما أريد كفيتك ما تريد، وإن لم تسلم لي فيما أريد أتعبتك فيما تريد، ثم لا يكون إلا ما أريد))**.

هذا ما يعنيه القرب من الله:

لذلك القرب من الله يعني الشعور بالأمن، وتأمل في حال سيدنا يونس، حين وجد نفسه فجأة في بطن حوت، بمقاييس الأرض الأمل صفر، النجاة صفر، بطن الحوت، يقف المرء في فمه قائماً، وجبته المعتدلة أربعة أطنان، الإنسان كله خمسين كيلواً، والحوت وجبته المعتدلة بين وجبتين أربعة أطنان، نبي كريم يجد نفسه في بطن حوت، في ظلمة الليل، وفي ظلمة البحر، وفي ظلمة بطن الحوت، العلماء يقولون: تحت 200 متر ظلام دامس، إذا أخرج يده لم يكدرها، فهو في ظلمة الليل، وفي ظلمة بطن الحوت، وفي ظلمة البحر، **(فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)** [الأنبياء 87] لأنه يحس أن الله معه، فقال الله بعدها مباشرة: **(فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)** [الأنبياء 88]

ومن روائع التأمل في الآية الكريمة، أن التعقيب نقلها من قصة وقعت إلى قانون مستمر، قال الله: **فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)** [الأنبياء 88]، لذلك المؤمن سلاحه الدعاء، مع إحساسه أن الله قريب منه، وأن الدعاء أقوى ما يميزه عن غير المؤمن، والدعاء له قوة لا يملكها خصمه.

### **معنى "القريب" في حق الله تبارك وتعالى:**

- قال ابن جرير في قوله: **(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي)** [البقرة 186] يعني تعالى ذكره بذلك: وإذا سألك يا محمد عبادي عني؛ أين أنا؟ فإني قريبٌ منهم؛ أسمع دعاءهم، وأجيب دعوة الداعي منهم.

وقال في قوله: (إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ) [هود61] يقول: إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مِمَّنْ أَخْلَصَ لَهُ الْعِبَادَةَ، وَرَغِبَ إِلَيْهِ فِي التَّوْبَةِ؛ مُّجِيبٌ لَهُ إِذَا دَعَاهُ.

وفي قوله: (إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ) [سبأ50] قال: إِنَّ رَبِّي سَمِيعٌ لَمَّا أَقُولُ لَكُمْ، حَافِظٌ لَهُ، وَهُوَ الْمَجَازِي لِي عَلَي صِدْقِي فِي ذَلِكَ، وَذَلِكَ مَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ؛ فَيَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ سَمَاعَ مَا أَقُولُ لَكُمْ؛ وَمَا تَقُولُونَ وَمَا يَقُولُهُ غَيْرِنَا، وَلَكِنَّهُ قَرِيبٌ مِّنْ كُلِّ مَتَكَلِّمٍ، يَسْمَعُ كُلَّ مَا يَنْطِقُ بِهِ، أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِّنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ.

- قال الزجاجي: (القريب) في اللغة على أوجه: -

القريب الذي ليس ببعيد، فالله عز وجل قريب ليس ببعيد؛ كما قال عز وجل: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [البقرة186] أي: أنا قريب الإجابة، وهو مثل قوله عز وجل: (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ) [الحديد: 4]، وكما قال عز وجل: (مَا يَكُونُ مِنْ نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَائِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا) [المجادلة7] وكما قال عز وجل: (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) [ق16] وكما قال: (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ) [الزخرف84].

والله عز وجل محيط بالأشياء كلها علماً؛ لا يعزب عنه منها شيء، وكل هذا يراد به - والله أعلم - إحاطة علمه بكل شيء، وكون كل شيء تحت قدرته وسلطانه؛ وحكمه وتصرفه.

- قال الخطابي: (القريب) معناه: أنه قريب بعلمه من خلقه، قريب ممن يدعوه بالإجابة؛ كقوله تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [البقرة186].

- قال السعدي: (القريب المجيب) أي: هو تعالى القريب من كل أحد، وقربه تعالى نوعان:

- 1) قُرْبٌ عَامٌّ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، بِعِلْمِهِ وَخَبْرَتِهِ وَمَرَاتِبَتِهِ وَمَشَاهِدَتِهِ وَإِحَاطَتِهِ.
  - 2) قُرْبٌ خَاصٌّ مِنْ عَابِدِيهِ وَسَائِلِيهِ وَمُجِيبِيهِ، وَهُوَ قُرْبٌ لَا تُدْرِكُ لَهُ حَقِيقَةٌ، وَإِنَّمَا تَعْلَمُ آثَارَهُ مِنْ لُطْفِهِ بَعْدَهُ وَعَنَايَتِهِ بِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَتَسْدِيدِهِ، وَمِنْ آثَارِهِ الْإِجَابَةُ لِلدَّاعِينَ، وَالْإِنَابَةُ لِلْعَابِدِينَ.
- وجمعاً بين الأقوال نقول: -

إن الله قريب قريبا مكانيا ومعنويا: -

✓ المكاني: أي: الذي ليس ببعيد، فالله - عز وجل - قريب بعلمه من خلقه، قريب ممن يدعوه بالإجابة، وقد روى ابن كثير في تفسيره أن أعرابياً قال: يا رسول الله! أقریب ربنا فنناجیه أم یبعید فننادیه؟ فسکت النبی - صلی الله علیه وسلم - فأنزل الله (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) **فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ** [البقرة189]، وقد ثبت في الصحيحين: «أن الله - تعالى - ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر».

وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَىٰ وَادٍ هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ارْبَعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ».

✓ المعنوي: أي أن قربه سبحانه من خلقه قرب علم وقدره، فهو قريب من خلقه عليم بسرانهم، وما تكنه ضمائرهم، وهو قريب بالعلم والقدرة من عامة الخلائق أجمعين، وقريب باللطف والنصرة وهذا خاص بالمؤمنين، من تقرب منه شبراً تقرب منه ذراعاً، ومن تقرب منه ذراعاً تقرب منه باعاً، وهو أقرب إلى العبد من عنق راحلته، وهو أيضاً قريب من عبده بقرب ملائكته الذين يطلعون على سره ويصلون إلى مكنون قلبه.

والاعتقاد الحق: "أَنَّ اللَّهَ - عز وجل - قريب من عباده حقيقة كما يليق بجلاله وعظمته، وهو مستوٍ على عرشه، بانن من خلقه، وأنه يتقرب إليهم حقيقة، ويدنو منهم حقيقة".

أيها المسلمون: ودلالة قربه - تعالى - نوعان:

- قرب عام من كل أحد بعلمه وخبرته ومراقبته ومشاهدته وإحاطته وقدرته، قال -تعالى:- (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) [ق16]، وقال تعالى: (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ) [الواقعة85]
- قرب خاص من عابديه وسائله ومحبيه، وهو قرب لا تُدرك له حقيقة، وإنما تُعلم آثاره، من لطفه بعبده، وعنايته به، وتوفيقه له، وتسديده.
- ومن آثار قربيه سبحانه أيضاً: -الإجابة للداعين، والعناية للعبدين، والنصر والتأييد والتمكين، والفرج للمؤمنين).

### دلالة اقتران اسم الله (القريب) بغيره من أسماء الله الحسنى

- وقد ورد اسم الله ((القريب)) في القرآن الكريم مقترنا بغيره من الأسماء:
  - المجيب: -وقد ورد اسم الله ((القريب)) في القرآن الكريم مطلقاً منوناً، مراداً به العلمية، دالاً على كمال الوصفية، ومقترناً باسم الله المجيب، كما في قوله تعالى: (فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) [هود61]
  - السميع: -واقترن باسمه السميع، في قوله تعالى: (قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ) [سبأ50].

### اسم الله (القريب) في السنة

- عن أبي موسى الأشعري قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة، فجعلنا لا نصعد شرفاً ولا نعلو شرفاً ولا نهبط وادياً إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، قال: فدنا منا، فقال: "يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غانباً، إنما تدعون سميعاً بصيراً، إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته، يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله"
- عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: ((أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفاته)) قلت: وهذا كقوله تعالى: (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وقوله لموسى وهارون عليهما السلام (إنني معكما أسمع وأرى) والمراد من هذا أنه تعالى لا يخيب دعاء داع، ولا يشغله عنه شيء، بل هو سميع الدعاء، ففيه ترغيب فالدعاء، وأنه لا يضيع لديه تعالى.
- سأل جماعة النبي صلى الله عليه وسلم أقرب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه فنزل: (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب) منهم بعلمي فأخبرهم بذلك "أجيب دعوة الداع إذا دعان" بإجابته ما سأل "فليستجيبوا لي" دعاني بالطاعة "وليؤمنوا" يداوموا على الإيمان "بي لعلهم يرشدون" يهتدون.

### أقوال بعض المفسرين في تفسير اسم الله (القريب)

- قال الطبري في قوله تعالى: (إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ) [سبأ، ٥] غير بعيد، فيتعذر عليه سماع ما أقول لكم، وما تقولون، وما يقوله غيرنا، ولكنه قريب من كل متكلم يسمع كل ما ينطق به، أقرب إليه من حبل الوريد
- قال ابن كثير: {قريب}: أي يجيب دعوة الداعي إذا دعاه، وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم لا تدعون أصم ولا غانباً، إنما تدعون سميعاً قريباً مجيباً».

- قال الزجاجي: {القريب} «الذي ليس ببعيد، فالله قريب ليس ببعيد، كما قال: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [البقرة ١٨٦] أي: أنا قريب الإجابة، وهو مثل قوله: (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ) [الحديد ٤] ...
- وكل هذا يراد به- والله أعلم- إحاطة علمه بكل شيء، وكون كل شيء تحت قدرته وسلطانه وحكمه وتصرفه، ولا يراد بذلك قرب المكان والحلول في بعضه دون بعض، جل الله وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً» [اشتقاق أسماء الله الحسنى (ص ١٤٦-١٤٧)]
- قال الخطابي: «القريب معناه: أنه قريب بعلمه من خلقه، قريب ممن يدعوه بالإجابة، كقوله تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)» [البقرة ١٨٦] [شأن الدعاء (ص ١٠٢)]
- قال السعدي في قوله تعالى: (إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) [هود ٦١] «أي: قريب ممن دعاه دعاء مسألة، أو دعاء عبادة، يجيبه بإعطائه سؤله، وقبول عبادته، وإثابته عليها، أجل الثواب» [تفسير السعدي (ص: ٣٨٤)]

### أقوال بعض أهل العقيدة في اسم الله (القريب) وصفة القرب

- قال ابن تيمية في قرب الله تعالى
- وقد دخل في ذلك الإيمان بأنه قريب مجيب كما جمع بين ذلك في قوله: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ) الآية وقوله صلى الله عليه وسلم: ((إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته)) وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته، لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته، فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعوته، وهو عال في دنوه قريب في علوه)) [شرح العقيدة الواسطية -محمد خليل هراس -ص: 230-231]
- وقال أيضاً شيخ الإسلام في العقيدة الواسطية: ((في قوله (وهو معكم أينما كنتم) وقد دخل فيما ذكرناه من الإيمان بالله الإيمان بما أخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله وأجمع عليه سلف الأمة من أنه سبحانه فوق سماواته على عرشه بانن على خلقه، وهو سبحانه معهم أينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله: (هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير).
- وليس معنى قوله: " وهو معكم " أنه مختلط بالخلق فإن هذا لا توجهه اللغة، بل القمر آية من آيات الله من أصغر مخلوقاته، وهو موضوع في السماء، وهو مع المسافر وغير المسافر أينما كان، وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم إلى غير ذلك من معاني ربوبيته، وكل هذا الكلام الذي ذكره الله -من أنه فوق العرش وأنه معنا- حق على حقيقته لا يحتاج إلى تحريف، ولكن يصاب عن الظنون الكاذبة مثل أن يظن أن ظاهر قوله: (في السماء) أن السماء تظله أو تقله، وهذا باطل بإجماع أهل العلم والإيمان، فإن الله قد وسع كرسيه السموات والأرض وهو يمسك السموات والأرض أن تزولا، ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره. [العقيدة الواسطية (ص: 17)]

### شبهات وتأملات

**التعبد باسم الله (القريب):**

## الآثار الإيمانية لاسم الله (القريب)

جوانب التعبّد باسم الله القريب:

1) الاعتقاد بأن الله قريب، وأن له من هذه الصفة الكمال المطلق بما يليق بجلاله وعظمته، من غير تمثيل ولا تشبيه، ولا تعطيل ولا تكييف، وهو سبحانه عليّ في قربه ودنوه، قريب في علوه.

2) التعبّد لله تعالى بطلب القرب منه، وذلك بطاعته وامتثال أوامره، والتزود من النوافل ما استطاع، قال الله تعالى في الحديث القدسي: ((إذا تقرب مني عبدي شبرًا تقربت منه ذراعًا، وإذا تقرب مني ذراعًا تقربت منه بوعًا، وإذا تقرب مني بوعًا أتيته أهولًا))، ولا شك أن قرب الله من عبده يجعل العبد في معية ربه يحوطه، وينصره، ويؤيده ويسدده، ويوفقه، ويجعل له نورًا من جميع جهاته.

3) التعبّد لله تعالى بكثرة الدعاء والإلحاح عليه، موقنًا أن الله القريب المجيب سيُجيب دعاءه، ولا يخيب رجاءه، وأن أعتقد أنني إذا كنت قريبًا من الله كان الله قريبًا مني، وإذا كان الله قريبًا مني فليست أبالي من يكون بعيدًا عني، بل أنا آمل من الله القريب أن يجعل الصالحين الناصحين الأوفياء الأنقياء قريبين مني، بل سيجعل مخلوقاته كلها - من غير الإنس والجن - قريبة مني، تحبّ وجودي، وتدفع عني الأذى، وتكون عونًا لي على طاعته.

4) التعبّد لله تعالى بطلب الهداية؛ لقوله تعالى: (وَإِنْ اهْتَدَيْتُمْ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ) [سبأ:50]، ومن طلب الهداية أن تأخذ بأسباب حصولها، وذلك بطلب علم الوحي كتابًا وسنة، والتعبّد لله تعالى بكثرة الدعاء للتوفيق للعمل الصالح، مع الأخذ بالأسباب المؤدية لحصول هذا العمل، كمن دعا أن يرزقه الله قيام الليل، فعليه أن يأخذ بالأسباب المعينة عليه؛ كالنوم مبكرًا، والقيلولة بالنهار، والنوم على طهارة وذكر، وترك المعاصي نهارًا، وتنقية قلبه من الآفات، ومن دعا الله تعالى أن يرزقه حفظ القرآن مثلًا، فعليه بالأخذ بأسباب الحفظ، وهكذا في سائر الأدعية التي فيها أسباب يسرها الله لعباده، وهذا كله تحقيق لقوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) [العنكبوت: 69]، ولا شك أنه سبحانه هداهم سبله؛ لأنه قريب منهم، وهو مع المحسنين؛ أي قريب منهم.

5) التعبّد لله تعالى بكثرة السجود، فإن من سجد لله تعالى اقترب من الله تعالى؛ لقوله تعالى: (وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ) [العلق: 19]، ولقوله صلى الله عليه وسلم: ((أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد))، والجزاء من جنس العمل، فإذا كنت في حال قريبًا من الله عز وجل كان الله قريبًا منك في تلك الحال، وقال صلى الله عليه وسلم: ((إنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة))؛ وذلك لأن الساجد وضع أشرف ما فيه - وهو وجهه - في أسفل مكان وهو الأرض، فكافأه الله عز وجل برفع قدره يوم القيامة، وإذا رفع قدره ومنزلته في الجنة كان قريبًا من الله العليّ الأعلى، ولذلك جعل الله منزلة الأنبياء أعلى منزلة في الجنة؛ لأنهم أقرب الناس إليه، وهو سبحانه أكثر قربًا إليهم من سائر خلقه.

6) التعبّد لله تعالى بترك جميع المنكرات والمعاصي والفواحش؛ وذلك لأن القرب من المعاصي يباعدي عن ربي سبحانه، وأنا أحب القرب من ربي فأجتنب المعاصي لأقترب من ربي، فيكون ربي قريبًا مني فأنال منه الخير العميم في الدنيا والآخرة، ولذلك جاء في الحديث:

((اتق المحارم تكن أعبد الناس))، ولا شك أن أعبد الناس هو أقربهم إلى الله تعالى، فالله أقرب إلى هذا العبد من غيره، وقد جاءت الآيات بعدم الاقتراب من بعض المعاصي بعينها؛ كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى) [النساء43]، وقال تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَفْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) [الأنعام151]، (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ) [الأنعام152]، (وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) [الإسراء32]، (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) [البقرة187].

7) التعبُّد لله تعالى بالتقرب إليه بكثرة التوبة والاستغفار؛ وذلك لأن المعاصي تباعد العبد من ربه، والتوبة والاستغفار تمحو الذنوب وآثارها من القلب، فتجعل العبد يقترب من ربه ويُنيب إليه، فيقترب الله منه بقبول توبته ومحو خطيئته، ويقترب الرب العظيم من عبده المنيب التائب، وفي الحديث: ((الله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه، من أحدم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها، قد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح))؛ قال الله تعالى: (إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) [النساء17]، (فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ) [هود61].

8) التعبُّد لله تعالى بأن يكون هواه تبعًا لما جاء عن الله تعالى، فتكون رؤيتنا منبثقة عن رؤية الله تعالى، ومحبته وجميع عواطفه متابعة لمحبة الله تعالى، فنكون بذلك قريبين من الله تعالى، فيكون الله قريبًا منا، وقد لَمَحْتُ هذا الجانب من قوله تعالى: (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا \* وَنَرَاهُ قَرِيبًا) [المعارج: 6-7]

9) التعبُّد لله تعالى بذبح الهدايا والأضاحي؛ لأن الله تعالى سماها القربابين، بل ويتقرب إلى الله تعالى بالذبح له في غير هذه المناسبات، وليعلم العبد أنه كلما كان قلبه أخلص لله تعالى وأتبع لأوامره، كان قربانه مقبولًا، والعكس بالعكس، فإذا لم يكن قلبه خالصًا مخلصًا ولا مدعنا منقادًا، ردد قربانه؛ لأنه جاء من شخص بعيد عن الله تعالى، فأبعده الله بعدم قبول قربانه؛ قال تعالى: (وَإِذْ أَخْبَرْنَا نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) [المائدة: 27]، فانظر كيف قرب الله العبد الطائع وقبل منه، وكيف أبعَد العبد العاصي ولم يقبل منه.

10) التعبُّد لله تعالى بالإيمان بالله واليوم الآخر، والإنفاق في سبيل الله، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال الله تعالى: (وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ) [التوبة99].

11) التعبُّد لله تعالى بصفة الإحسان في القول والعمل والاعتقاد، سواء كان الإحسان إلى الأهل أو الأقربين أو إلى سائر الخلق، فإن الإحسان يجعل المحسن قريبًا من الله تعالى،

وتكون رحمة الله قريبا من المحسنين، قال الله تعالى: (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)  
[الأعراف:56]

12) التَّعْبُدُ لِلَّهِ تَعَالَى بِإِيتَاءِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ؛ حَيْثُ أَمَرْنَا اللَّهَ بِذَلِكَ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا) [الإسراء: 26] وذلك لأن الله هو القريب وهو يُقَرَّبُ مَنْ يَصِلُ قَرِيبَهُ وَيُحِبُّهُ حَتَّى تَظِلَّ الْقَرَابَةُ قَائِمَةً وَمَوْصُولَةً.

13) التَّعْبُدُ لِلَّهِ تَعَالَى بِفِعْلِ كُلِّ مَا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى؛ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى مَحَبُّوَاتِهِ، لِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ عِبَادَهُ وَحَبَّذَ لَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا مَا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى؛ كَالْعَفْوِ عَنْ بَعْضِ الْحَقُوقِ مِنْ أَحَدِ الزَّوْجِينَ لِلْآخَرِ، يَقُولُ الْمَلِكُ (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [البقرة 237]، وَكَذَلِكَ أَمَرَ بِالْعَدْلِ مَعَ الْخَصْمِ الْكَافِرِ؛ لِأَنَّ الْعَدْلَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى؛ فَيَقُولُ الْمَوْلَى -جَلَّ جَلَالُهُ- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) [المائدة 8]؛ وَلِذَلِكَ فَإِنَّ مِنَ التَّعْبُدِ لِلَّهِ تَعَالَى بِهَذَا الْاسْمِ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا، وَأَنْ نَتَجَاوَزَ فِي بَعْضِ حَقُوقِنَا أَوْ فِي كُلِّهَا، وَأَنْ نَعْدَلَ مَعَ كُلِّ الْخَصْمِ حَتَّى مَعَ الْكَافِرِ، وَهَذَا أَقْرَبُ لِمَنْهَجِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ فِي مَعَامَلَةِ الْخَلْقِ، فَيَكُونُ الْعَبْدُ قَرِيبًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَيَكُونُ اللَّهُ قَرِيبًا مِنْهُ.

14) قَرَبُ اللَّهِ يَسْتَلْزِمُ مَعِيَّتَهُ: فَحِينَمَا تَوْقِنُ أَنَّ عِلْمَ اللَّهِ يَطُولُكَ، وَأَنَّ قُدْرَتَهُ تَطُولُكَ، وَأَنَّ قَرَبَ اللَّهِ قَرَبَ عِلْمٍ، وَأَنَّ قَرَبَ اللَّهِ قَرَبَ قُدْرَةٍ، أَنْتَ فِي قَبْضَتِهِ، وَعِلْمُهُ يَطُولُكَ، وَقُدْرَتُكَ تَطُولُكَ، فَكَيْفَ تَعْصِيهِ؟ حَتَّى إِنَّهُ قَدْ قِيلَ: أَفْضَلُ إِيمَانِ الْمَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ، يَقُولُ اللَّهُ (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ) [الحديد 4].

15) قَرَبُ اللَّهِ أَكْبَرُ ضَمَانٍ لِاسْتِقَامَةِ الْعَبْدِ: فَلِذَلِكَ أَعْلَى دَرَجَةِ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ تَشْعُرَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ، وَأَكْبَرُ ضَمَانَةٍ لِاسْتِقَامَةِ أَنْ تَشْعُرَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ، وَأَكْبَرُ بَاعِثٍ لِلْخَشْيَةِ أَنْ تَشْعُرَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ، وَأَكْبَرُ مُطْمَئِنِّ لَكَ أَنْ تَشْعُرَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ، (قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ) [الشعراء 61].

بِالْمَوَازِينِ الْأَرْضِيَّةِ لَا أَمَلٍ، فَرَعُونَ بِقُوَّتِهِ، بِجَيْشِهِ، بِطَغْيَانِهِ، بِحَقْدِهِ، بِجَبْرُوتِهِ، يَتَابِعُ نَبِيًّا مَعَ شَرْدَمَةٍ قَلِيلِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى الْبَحْرِ، وَانْتَهَى الْأَمْرُ، بِالْمَوَازِينِ الْأَرْضِيَّةِ لَا أَمَلٍ فِي النِّجَاةِ أَبَدًا، وَسَاعَتَهَا، (قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ) [الشعراء 61-62].

16) قَرَبُ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ قَرَبٌ لَطِيفٌ، يُعْطِي الْعَبْدَ مَزِيدًا مِنَ الْمُنْحِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْفَتْوحَاتِ

الْإِلَهِيَّةِ، فَهُوَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِفْظِ، وَالتَّأْيِيدِ، وَالنَّصْرِ، وَالتَّوْفِيقِ، وَلَكِنَّهَا مَعِيَّةٌ تَجْعَلُ الْعَبْدَ يَزِيدُ حُبًّا لِلَّهِ، إِذْ أَنْ قَرَبَهُ غَيْرَ كُلِّ قَرَبٍ، فَأَحْيَانًا قَدْ يَكُونُ الْإِنْسَانُ قَرِيبًا مِنْكَ، يَلْزِمُكَ كَظْلِكَ، لَا يَفَارِقُكَ، مَهْمَا يَكُنْ مَحْبُوبًا، فَتَنْتَضِرُ مِنْ قَرَبِهِ، تَقُولُ: دَعْنِي وَشَأْنِي، أَيْ إِنْسَانٌ إِذَا لَازَمَكَ وَرَافَقَكَ لَا تَحْتَمِلُ قَرَبَهُ، تَحْتَاجُ مِنْ حِينٍ لِآخِرٍ أَلَّا أَنْ تَنْفَرِدَ بِنَفْسِكَ، وَمَعَ أَنَّ اللَّهَ مَعَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَفِي كُلِّ حِينٍ، وَفِي كُلِّ شَأْنٍ: (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ) [الحديد 4]، لَكِنْ مَعِيَّةٌ لَطِيفَةٌ لَا

تشعر بثقل وجوده، بل تشعر براحة وجوده

## (17) كتب حول اسم الله (القريب)

1- كتاب: الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته للقرطبي  
الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (توفي 671هـ)  
(اسم الله القريب من ص238- ص242).

رابط التحميل:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%B7%D8%A8%D9%8A-pdf>

2- كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

(اسم الله القريب الجزء الثاني من ص299- ص316).

رابط التحميل:

<https://ar.islamway.net/book/16856/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%89>

3- كتاب: الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الكوس.

2005م - 1426هـ

(اسم الله القريب ص89).

رابط التحميل:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%B2-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-pdf>

4- كتاب: التوحيد - أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة.

محمد بن إبراهيم التويجري.

(اسم الله القريب الجزء الثاني من ص588- ص594).

رابط التحميل:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%87-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D9%88%D9%87%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A-pdf>

5- كتاب: الثمر المجتنى - مختصر شرح أسماء الله الحسنى.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله القريب ص 29).

رابط التحميل:

[https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf#google\\_vignette](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf#google_vignette)

6- كتاب: المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى.

د/ زين محمد شحاتة.

1422هـ.

(اسم الله القريب من ص 662 – 664).

رابط التحميل:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf>

7- كتاب: مختصر فقه الأسماء الحسنى.

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر.

(اسم الله القريب ص 65).

رابط التحميل:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf>

8- كتاب: والله الأسماء الحسنی فادعوه بها.

عبد العزيز بن ناصر الجليل.

رابط التحميل:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%81%D8%A7%D8%AF%D8%B9%D9%88%D9%87-%D8%A8%D9%87-%D9%84%D9%84%D8%A%D9%84%D9%8A%D9%84-pdf>

9- كتاب: شرح أسماء الله الحسنی في ضوء الكتاب والسنة.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله القريب ص 119).

رابط التحميل:

[https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%87-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D9%88%D9%87%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A-pdf#google\\_vignette](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%87-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D9%88%D9%87%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A-pdf#google_vignette)

## مقالات عن اسم الله (القريب):

(1) مقال بعنوان: من أسماء الله الحسنی: القريب

موقع إسلام أون لاين

الرابط:

<https://fiqh.islamonline.net/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87->

<https://www.alukah.net/sharia/0/148733/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%88%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8>

2) مقال بعنوان معاني أسماء الله الحسنى ومقتضاها (القريب)

باسم عامر

موقع/ الألوكة

الرابط:

<https://www.alukah.net/sharia/0/148733/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%88%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8>

3) مقال بعنوان/ كيف تتعبد لله تعالى باسمه "القريب" الوارد في قوله تعالى: "إن ربي قريب

مجيب"

عبد الجواد أحمد عبد الجواد شاهين

موقع الألوكة

رابط الموضوع

<https://www.alukah.net/sharia/0/116316/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%87-%22%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8%22-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D9%88%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%22%D8%A5%D9%86-%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%A8%22/#ixzz8oCIQnjG0>

4) مقال بعنوان: اسم الله القريب 1

للدكتور محمد راتب النابلسي

موقع: الكلم الطيب

الرابط: -

<https://kalemtayeb.com/safahat/item/59618>

5) مقال بعنوان: اسم الله القريب 2

للدكتور محمد راتب النابلسي

موقع: الكلم الطيب

<https://kalemtayeb.com/safahat/item/59619>

(6) مقال بعنوان: اسم الله القريب

موقع: ملتقى الخطباء

الرابط: -

<https://khutabaa.com/ar/article/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8>

(7) مقال بعنوان: معنى اسم الله (القريب المجيب) في حقه سبحانه:

من موقع/ المكتبة الشاملة

الرابط:

<https://shamela.ws/book/721/821>

(8) مقال بعنوان/ المَطْلَبُ الحادي والعشرون: الآثارُ الإيمانيَّةُ لاسْمِ الله: القريب

موقع: الدرر السنية.

الرابط: -

<https://dorar.net/aqeeda/994/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8>

(9) مقال بعنوان/ شرح أسماء الله الحسنى: 49- القريب

الشيخ الدكتور/ حسين عامر

موقع الراشدون

الرابط

<https://alrashedoon.com/?p=5565>

(10) مقال بعنوان/ شَرْحُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى (6): القريب

موقع/ نيراس الحق

الشيخ الدكتور / عبد الحميد توميات  
الرابط:

<https://www.nebrasselhaq.com/home/item/123-%D8%B4%D9%8E%D8%B1%D9%92%D8%AD%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%8E%D8%B3%D9%92%D9%85%D9%8E%D8%A7%D8%A1%D9%90-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8F%D8%B3%D9%92%D9%86%D9%8E%D9%89-6-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%80%D8%B1%D9%8A%D9%80%D8%A8>

(11) مقال بعنوان / فإني قريب

موقع / صيد الفوائد

ماجد بن أحمد الصغير

الرابط

<http://saaid.org/bahoth/93.htm>

(12) مقال بعنوان / وقفات مع أسماء الله وصفاته – اسم الله القريب

موقع / مجلة الفرقان

د. عادل المطيرات

<https://al-forqan.net/%D9%88%D9%82%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%B9-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D9%88%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7>

(13) القريب، المجيب

كتاب / فقه الأسماء الحسنى

موقع جامع الكتب الإسلامية

<https://ketabonline.com/ar/books/91271/read?part=1&page=250&index=1758147>

## محاضرات صوتية عن اسم الله (القريب)

1- محاضرة بعنوان: وإذا سألك عبادي عني فإني قريب 2

الشيخ / محمد المنجد

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/102514/%D9%88%D8%A5%D8%B0%D8%A7-%D8%B3%D8%A3%D9%84%D9%83-%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%B9%D9%86%D9%8A-%D9%81%D8%A5%D9%86%D9%8A-%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-2?\\_\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/102514/%D9%88%D8%A5%D8%B0%D8%A7-%D8%B3%D8%A3%D9%84%D9%83-%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%B9%D9%86%D9%8A-%D9%81%D8%A5%D9%86%D9%8A-%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-2?__ref=search)

2- محاضرة بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى - القريب  
الشيخ/ هاني حلمي

[https://ar.islamway.net/lesson/102344/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8?\\_\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/102344/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8?__ref=search)

3- محاضرة بعنوان: الأسماء الحسنى - القريب (1)

الشيخ/ فوزي السعيد

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/115863/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-1?\\_\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/115863/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-1?__ref=search)

4- محاضرة بعنوان الأسماء الحسنى - القريب (2)

الشيخ/ فوزي السعيد

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/115865/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-2?\\_\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/115865/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-2?__ref=search)

5- محاضرة بعنوان: فقه الأسماء الحسنى (51) القريب - المجيب  
عبد الرازق عبد المحسن البدر.

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/197981/-51-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%A8?\\_\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/197981/-51-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%A8?__ref=search)

6- اسم الله القريب | الجزء 01 فإني قريب.  
د. حازم شومان

<https://soundcloud.com/dr-hazem-shouman/alkareb?in=dr-hazem-shouman%2Fsets%2Fkareb>

7- (37) الرقيب

الشيخ/ خالد السبت

<https://khaledalsabt.com/series/1424/37-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8>

8- الفتوحات الإلهية شرح أسماء الله الحسنى - اسم الله الرقيب

الشيخ/ محمد الدبيسي

<https://ar.islamway.net/lesson/51186/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8>

## مرئيات عن اسم الله (القريب)

1- محاضرة بعنوان: برنامج الحسنى 2 (اسم الله القريب)

فضيلة الشيخ د. حسن بخاري

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=Cwljg9k-PL4>

2- محاضرة بعنوان: اسماء الله الحسنى - الدرس (016) - اسم الله القريب 1

الدكتور/ محمد راتب النابلسي

الرابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=-6uEdjCQ\\_Hg](https://www.youtube.com/watch?v=-6uEdjCQ_Hg)

3- محاضرة بعنوان: اسم الله (القريب) شرح الكافية الشافية.

الشيخ ابن عثيمين

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=fzk0fURNt8g>

4- محاضرة بعنوان: معنى اسم الله (القريب) كيف تقترب من الله -11

موقع: عابر سبيل

الرابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=Ncu5\\_6pJM8s](https://www.youtube.com/watch?v=Ncu5_6pJM8s)

5- محاضرة بعنوان: اسم الله القريب | الجزء 01 فإني قريب.

د. حازم شومان

الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=bx5qV0FxBaw>

6- محاضرة بعنوان: اسم الله القريب | الجزء 02 فإني قريب.  
د. حازم شومان

[https://www.youtube.com/watch?v=H9Vev1cnL\\_A&t=1s](https://www.youtube.com/watch?v=H9Vev1cnL_A&t=1s)

7- اسم الله القريب الجزء 03 فإني قريب.  
د. حازم شومان

<https://www.youtube.com/watch?v=l4qdvBATplo&t=69s>

8- اسم الله: القريب - سلسلة فادعوه بها  
د. خالد أبو شادي

<https://www.youtube.com/watch?v=B0NYhgH-KQc>

9- اسم الله الرقيب 2 درس الأربعاء  
للشيخ أحمد جلال

[https://www.youtube.com/watch?v=vCh\\_u4s8y9Q&list=PLekNTwsLs6-8Gj64EddAj8FWQNLIffwwb6](https://www.youtube.com/watch?v=vCh_u4s8y9Q&list=PLekNTwsLs6-8Gj64EddAj8FWQNLIffwwb6)

10- اسم الله القريب الأسماء الحسني  
الشيخ فوزي السعيد  
الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=hBigoqVZAoU>

11- اسم الله القريب 2- الأسماء الحسني  
الشيخ فوزي السعيد

[https://www.youtube.com/watch?v=f9OTkd\\_NJHk](https://www.youtube.com/watch?v=f9OTkd_NJHk)

12- (68) اسم الله "القريب" سلسلة الاسماء و الصفات  
الشيخ هاني حلمي  
الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=aW5BZaqwtK8>

13- شرح اسماء الله القريب، المجيب (الجزء الاول)  
للشيخ عبد الرزاق البدر  
الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=XsuseWq5pmw>

14- كرتون بعنوان: قصة الله رقيب للأطفال - كرتون اطفال إسلامي  
بالعربي نتعلم

<https://www.youtube.com/watch?v=F5c6O-SeJTw>

15- قصة عقيدة للأطفال - الله رقيب - أطفال آخر سعادة

<https://www.youtube.com/watch?v=IEUoE5ktaCA>

16- اسم الله القريب

كرتون مكتوب والأصدقاء 3 18

الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=372fVAr3E34>

تم بحمد الله تعالى جمع ما يختص باسم الله (القدوس)  
نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم  
وأن يجزيينا عنه خير الجزاء.